



(٤١) - (٥٨)

العدد الحادي
والعشرون

تطور مفهوم السعادة لدى الأطفال للأعمار (٨-١٢) سنوات

م. أسماء عباس عزيز الدليمي

جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والأمومة

selsban@gmail.com

المستخلص

نتيجة الملل المتزايد والرتابة لدى التلامذة المرحلة الابتدائية لمدارس الابتدائية لقضاء بعقوبة وقلة الألعاب الحركية وقضائهم كل أوقات الفراغ أمام التلفاز والألعاب الألكترونية أصبح كل شيء حولهم عادي وغير مبالي وغير منتبهين لأي شيء جديد وأصبحت الأعياد حمل ثقيل غير مرغوب فيه وأختلط على أولياء الأمور ما الذي يسعدهم ولماذا طفولتهم تختلف عن طفولة والديهم وماذا تعني السعادة لديهم هل هي فقط الماديات أم هنالك سعادة روحية في أعماقهم و لا نها تعد المحرك والدافع لكل ما نقوم به وتجعل الفرد إيجابي ومنتج ومعافي بالتالي تختلف مجتمع متطور مبدع إيجابي ارتأت الباحثة القيام بدراسة هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الأتية: ما مفهوم السعادة لدى الأطفال ؟ هل يتطور هذا المفهوم ؟ وهل هذا التطور إيجابي أم سلبي ؟ متقطع أم مستمر ؟ ولأجل ذلك قامت الباحثة بتقديم سؤال مفتوح لمجموعة من أولياء الأمور والمعلمين والمعلمات (ما الذي يجعل ابنك / تك يشعر بالسعادة وبعد جمع الإجابات وترتيبها على فقرات تم عرضها على مجموعة من الخبراء في علم نفس النمو والطفولة وتم تعديل مفردات بعض الفقرات وتكونت أداة البحث من (٢٠) فقرة ثم تم إستخراج صدق المحتوى (البناء) لها بمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلمة للمقياس وأيضا القوة التمييزية للفقرات إستخراج الثبات ثم تم تطبيق الأداة على عينة البحث البالغة (١٢٠) تلميذ وتلميذة وبعد إستخراج القيمة التائية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي وقيمة شيفيه خرج خرج البحث بنتائج إن مفهوم السعادة موجود عند الأطفال بعمر (٨) سنوات لكنه يقل تدريجيا بعمر (١٠) سنوات وصولا لعمر (١٢) سنة يصبح أقل بكثير وهذا يعود لسبب التحول المادي للطفل و يتلاشى الإحساس بالسعادة وأصبح ما كان يشعر بالسعادة سابقا مملا الآن لذا مفهوم السعادة لديهم تطور سلبيا وبصورة مستمرة ولذا أخرج البحث بمجموعة من التوصيات منها:



نشر ثقافة السعادة بمفهومها النفسي والروحي وتقليص دائرة تركيزهم على الماديات وإقامة دورات و ندوات ونشر بوسترات توعوية في المدارس الابتدائية عن صور حياتية كظهر السعادة وأيضاً وضع مفردات تعليمية في كتب المنهجية عن السعادة وكيفية تحقيقها كما أقترحت الباحثة إجراء دراسة تجريبية للتعرف على أثر برنامج تدريبي لبناء السعادة لدى الأطفال و إجراء دراسة وصفية لمعرفة علاقة السعادة بأساليب التنشئة الوالدية لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية : المفهوم – السعادة – التطور – الاطفال

The development of the concept of happiness among children aged (8-12) years

M. Asmaa Abbas Aziz Al-Dulaimi

University of Diyala / Childhood and Motherhood Research Center

selsban@gmail.com

Abstract

As a result of the increasing boredom and monotony among students in the primary stage of Baqubah primary schools, the lack of physical games, and their spending all their free time in front of the television and electronic games, everything around them has become ordinary, indifferent, and not paying attention to anything new. Holidays have become a heavy, unwanted burden, and parents are confused about what makes them happy and why. Their childhood differs from the childhood of their parents, and what does happiness mean to them? Is it only materialistic, or is there spiritual happiness deep within them? Or is it considered the engine and motivation for everything we do and makes the individual positive, productive, and healthy? Therefore, it differs from a developed, creative, positive society. The researcher decided to study this research to answer the following questions: What is the concept of happiness among children? Is this concept evolving? Is this development positive or negative? Intermittent or continuous? For this purpose, the researcher presented an open question to a group of parents, male and female teachers (What makes your child feel happy? After collecting the answers and arranging them into paragraphs, they were presented to a group of experts in the psychology of development and childhood. The vocabulary of some of the paragraphs was modified, and



the research tool consisted of (20).) paragraph, then the content (construct) validity of it was extracted by knowing the relationship of the paragraph to the word score of the scale, as well as the discriminatory power of the paragraphs, extracting reliability, and then the tool was applied to the research sample of (120) male and female students. After extracting the T value, the arithmetic mean, the standard deviation, one-way analysis of variance, and the Scheffé value, the research came out with the results that the concept of happiness exists in children at the age of (8) years, but it gradually decreases at the age of (10) years, until the age of (12) years becomes much less, and this is due to the reason for the material transformation. For the child, the feeling of happiness disappears, and what used to feel happy has now become boring, so their concept of happiness has developed negatively and continuously. Therefore, the research came out with a set of recommendations, including: spreading the culture of happiness in its psychological and spiritual sense, reducing their focus on material things, holding courses and seminars, and publishing awareness posters in primary schools. About life images, such as the appearance of happiness, and also placing educational vocabulary in methodological books about happiness and how to achieve it. The researcher also suggested conducting an experimental study to identify the effect of a training program to build happiness in children and conducting a descriptive study to find out the relationship of happiness to methods of parental upbringing among children.

Keywords: concept - happiness - development - children

مجلة العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث

نتيجة الملل المتزايد عند الأطفال وقلة الألعاب الحركية وقضائهم كل أوقات الفراغ أمام التلفاز والألعاب الالكترونية أصبح كل شيء حولهم عادي وغير مبالين وغير منتبهين لأي شيء جديد وأصبحت الأعياد حمل تقيل غير مرغوب فيها , إختلط على أولياء امورهم ما الذي يسعدهم لماذا طفولتهم تختلف عن طفولة و لديهم ماذا تعني السعادة لديهم هل هي فقط الماديات أم هنالك سعادة في اعماقهم ومن ما اكد وجود المشكلة أن الباحثة بعد ملاحظتها للأطفال حولها أحست بوجود هذه



المشكلة لذا قامت بدراسة استطلاعية لعشرين طفل ولكلا الجنسين بتقديم سؤال لهم (ماهي الأشياء التي تشعركم بالسعادة؟) وعند جمع الاجابات اتضح أن الاشياء المادية تفرحهم اكثر من المعنوية وكثير من المواقف العاطفية السعيدة الحقيقية لا يركزون عليها اذ ركزوا على سعادتهم عند حصولهم على المال وتناولهم ما يحبون من شوكولا وشراء لعبة جديدة لهم, لذا إرتأت الباحثة القيام بدراسة هذا البحث للإجابة عن التساؤلات الآتية : ما هو مفهوم السعادة لدى الأطفال ؟ هل يتطور هذا المفهوم ؟ هل هذا التطور إيجابي ام سلبي ؟ متقطع ام مستمر ؟ .

أهمية البحث

- ١- تعد السعادة المحرك و الدافع لكل ما نقوم به .
- ٢- للسعادة أثر في جعل الطفل فرد إيجابي منتج وينمو سليما معافى وبالتالي خلق مجتمع مبدع ومتطور وايجابي .
- ٣- يمكن الإستفادة من مقياس مفهوم السعادة المعرفي هذا البحث في الكشف عن وجود السعادة ومستواها لدى الأطفال لجميع الاعمار .

حدود البحث

يقصر البحث الحالي لتعرف على مستوى مفهوم السعادة لدى الأطفال بعمر (٨-١٠-١٢) سنوات المتواجدين في المدارس الابتدائية لقضاء بعقوبة من كلا الجنسين خلال العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

أهداف البحث

- ١- التعرف على مستوى مفهوم السعادة لدى الأطفال حسب العمر (٨-١٠-١٢) سنوات وحسب النوع (اناث - ذكور).
- ٢- تتبع المسار التطوري لمفهوم السعادة لدى الأطفال حسب (العمر - النوع).

مصطلحات البحث

السعادة : انفعال وجداني إيجابي يحس الفرد فيه بالبهجة والانشراح والامل المصحوب بالتفاؤل والرضا .(محمود, ٢٠٠٧ , ص ١٢٣).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري ويشمل :



مقدمة

ركزت الباحثة في دراسة مفهوم السعادة في هذا البحث على أصل وكيف تكوينه عند الطفل فإتجاهات السعادة حمل في طياتها معنى العبارات الموجودة في أداة البحث كما نكرها الأطفال انفسهم أما نظرية ماسلو فقد تضمنت جانب تحقيق الحاجات الأساسية للطفل من قبل الوالدين لتحقيق السعادة لهم لذا دمجت الباحثة فكرة تساؤلات أولياء الامور ما الذي يسعد اولادنا؟ وفكرة ما هي الأشياء التي تسعد الأطفال من وجهة نظرهم لبيان هل مفهوم السادة لديهم موجود؟ كيف يتكون؟ متى يبدو وأضح الظهور باي عمر؟ في دراسة تطويرية تتناول مفهوم السعادة لدى الاطفال وباي عمر أو مرحلة وهل هو ايجابي أم سلبي؟ مادي أم معنوي؟ موقفي أم مستمر؟ ام رواد السعادة مثل افلاطون فقد أكد ان الفرد يعيش لتحقيق هدف السعادة وأما سيلجمان فقد ركز على إستخدام الأنشطة المحفزة للسعادة في علاج الأمراض النفسية والمكتئبين.

معنى السعادة

تعني السعادة لغة : مشتقة من سعد (السين والعين والال) أصل يدل على خير وسرور خلاف النحس فالسعادة نقيض الشقاوة (زكريا , ١٩٧٩ , ص ١٥٣).
أما السعادة اصطلاح : عرف أبين مسكوبة السعادة بانها تمام الخبرات وغايتها والتمام هو الذي اذا بلغنا اليه لم نحتج الى شيء آخر (زيادة, ١٩٨٦ , ص ٩٧٨-٩٧٩).
وأما أبو حامد الغزالي فيرى ان السعادة في تحصيل الملذات والتي قسمها الى نوعين وهي الملذات الحسية أو المادية والمرتبطة بإشباع حاجات الجسم والملذات النفسية أو المعنوية ويحصل عليها الفرد من اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وان أسعد الناس في الدنيا اكثرهم معرفة بالله والسعادة الحقيقية هي الاخروية فهي الدائمة والسرور الذي لاغم فيه والعلم الذي لا جهل فيه (مرسي, ٢٠٠٠ , ص ٢٦).

أنواع السعادة ومكوناتها

تشير (عبد الوهاب) بان هنالك ثلاث أنواع للسعادة :
السعادة الذاتية / تعكس تصورات الافراد وتقييمهم لحياتهم من الناحية الانفعالية السلوكية والوظائف و الأدوار النفسية الاجتماعية.
السعادة النفسية / تهتم بالإيجابية والصحة النفسية الجيدة والعلاقات ومتابعة الأهداف.



السعادة الموضوعية / تضمن السعادة المادية والصحة والنمو والسعادة الاجتماعية والانفعالية. (عبد الوهاب، ٢٠٠٦، ص ٢٦٠)

اما (محمود) فيرى ان السعادة تتكون من مكون معرفي و مكون انفعالي. (محمود، ٢٠١٠، ص ١٩٧)

اما (زهران) ذكر انها تتكون من بعدين هما الشعور بالسعادة مع النفس والشعور بالسعادة مع الاخرين . (زهران، ٢٠٠٥، ص ١١)

اما (مرسي) ذكر انها تتكون من جانب معرفي وجانب وجداني وجانب نزوعي نفسي حركي. (مرسي، ٢٠٠٠، ص ٤٠)

تفسير السعادة (ما هي السعادة)

الإتجاه الإجتماعي / فسر العلماء الاجتماعيون السعادة بين الناس بانها مؤشرات اجتماعية ناجحة عن إرتباط المتغيرات الإجتماعية بالخصائص السكانية كالعمر والجنس والحالة الزوجية والدخل أثرها واضح في الفروق الفردية للسعادة بين الناس (عبد الخالق واخرون، ٢٠٠٣).

الاتجاه البيئي / يرى منظرين هذا الاتجاه ان احداث الحياة الإيجابية او السلبية هي السبب وراء تغيرات درجات السعادة فالعوامل البيئية المحيطة بالفرد يترتب عليها السرور والبهجة والشعور بالرضا (العثري، ٢٠٠١، ص ٣٥١-٣٧٧)

الإتجاه الشخصي / أوضح أصحاب هذا الاتجاه ان السعادة تظهر وتتكون عند الفرد عندما يشبع حاجاته الأساسية من مأكّل ومشرب وملبس فالسعادة من هذا المنظور تعني شعور والانفعال إيجابي متكامل ينشأ من الطفولة السوية فتكون السعادة هدف بحد ذاتها كما انما نتيجة للتكامل الناتج لمكونات الشخصية في تحقيق طموحها (اليوسفي، ١٩٨٩، ص ١٣٧-١٥٧).

الإتجاه الفسيولوجي / بين رواد هذا الإتجاه أن السعادة استجابة عضوية تظهر بصورة زيادة حيوية ونشاط الجسم والتمتع بالصحة إذ أن الفرد اذا ما قام باي فعل حفز عنده هرمونات السعادة الأربعة وهي السيروتونين والاندروفين و الدوبامين و الاوكسيتوسين اتجاه السعادة الحقيقية

او احدهما مثل اكل حلوى او رؤية شخص عزيز أو الإحتضان او سماع كلام لطيف او ممارسة الرياضة وغيرها فان باقي أجهزة الجسم تنشط ويقوى الجهاز المناعي فيصبح ذو قوة وطاقة روحية وجسدية واضحة وإخراج ابداعات متنوعة للفرد في مختلف جوانب حياته تفسر بأنها السعادة (بدير، ١٩٩٥، ص ١٣٠)



الإتجاه الفلسفي / أوضح علماء هذا الإتجاه ان السعادة هي قوى النفس و فضائلها من الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة (الزغبى , ٢٠٠٦ ص ١٨١-٢١٧)

اتجاه السعادة الحقيقية لمارتن سيلجمان/ يرى هذا العالم ان السعادة لها ثلاث أنواع وهي : السعادة الهوليودية التي يحظى يوميا بقدر كبير من المشاعر الإيجابية اما النوع الثاني فهو نقاط القوة (الصدق والكرم والتسامح وحب التعلم) واما النوع الثالث فهو تسخير كل ما سبق في خدمة الاخرين وليس التركيز على النفس فقط (سليجمان , ٢٠٠٥ ص ١١).

فوائد السعادة

- ١- تمنح الإنسان راحة نفسية و قبولاً لذاته
 - ٢- تساعد على العيش في أجواء من البهجة والسرور
 - ٣- تربية النفس على نمط الحياة الإيجابية
 - ٤- تساعد على الاهتمام بالأهداف السامية
 - ٥- تمنح فرصة للأبداع والاختراع
 - ٦- تمنح الجسد انسجاماً رائعاً
 - ٧- تطغي على المجتمع الفرحة الإيجابية والسعادة
- يرتفع مستوى الإنسجام بين أطراف بالتالي زيادة حجم العطاء والانجاز (زيتون , ٢٠١١ . ص ٣٢)
- نظرية ماسلو إبراهيم ماسلو (١٩٠٨-١٩٧٠ , A.Maslaw)
- تعتمد على أولوية الحاجات اذ يعتمد بدرجة كبيرة على فهم عدد من الإقتراحات الأساسية فالحاجات ترتيب هرميا من الدنيا التي يجب اتباعها متى اتبع حاجات المستوى الأعلى و وضع ماسلو قائمة بالحاجات حسب اسبقيتها والحاجة لها :
- ١- الحاجات الفسيولوجية.
 - ٢- الحاجات الأمن.
 - ٣- حاجات الحب والانتماء .
 - ٤- حاجة تقدير الذات والإحترام .
 - ٥- حاجة تحقيق الذات.
- واسماها الحاجات الأساسية ذات النزعة الغريزية ثم أضاف الحاجات المعرفية و الجمالية .



فالسعادة من وجهة نظر ماسلو تتوقف على مستوى الحاجات التي استطاع الوصول اليها فافرد الذي يشبع حاجاته لتحقيق الذات بعد أكثر سعادة من آخر لا زال في مستوى إشباع حاجاته للعالم وإن اشباع الحاجة العليا يؤدي الى سعادة عميقة ونمو في العقل وإثراء حياة الفرد الداخلية. (الخفاجي، ١٩٩٤، ص ٨).

نظرية بياجيه

يرى بياجيه أن المفاهيم تشكل أساس التفكير كله ، وأساس فعالية الذكاء في معظمها ويجب أن يفهم الآباء والمعلمون التكوين المبكر للمفاهيم فهما جيدا من أجل استغلال هذه الفرصة للنمو الفكري استغلالا تاما (سبتر، ١٩٩٠: ٥٧).

ويوضح بياجيه أن الطفل يطور مفاهيمه وأبنيته المعرفية عن طريق تفاعله مع البيئة وكذلك يستطيع الطفل عن طريق التفاعل بين الخبرة والنضج أن يركب ، أو يخترع طبيعة الحقيقة ، وما لم يكن الطفل مستعدا لأجراء ذلك فلا يمكن للتعليم مهما بذل فيه من جهد أن يعد الطفل ليكون قادرا عليه ، ويفترض أن كل ذلك يحدث من خلال الخبرة التي تتشكل ويتعدل فيها بناء الحقيقة ، ويتم فهم أبنية الطفل وأسلوب البدء معه وتهيئة ما يمكن ان يساعده على التطور عبر التفاصيل التي تحدث ضمنها عملية إختراع طبيعة الحقيقة ، ومن خلال منطق الطفل الخاص وهذا يعتبر نقطة تركيز بياجيه (Reilly&Lewis&Tanner,1983) (عدس وقطامي ومنيزل وخالد، ١٩٩٦: ٢١٦). يعتقد بياجيه (Piaget) أن المفاهيم الأساسية تتكون في الفترة الممتدة ما بين (٧- ٨ سنوات)، وعمر (١١-١٢ سنة) ثم تتكامل هذه المفاهيم وتبلغ توازنها في عمر (١٤- ١٥ سنة) ، وتسبق هذه الفترة الطويلة فترة تحضير تمتد ما بين عمر (٢-٧ سنوات)، وتظهر بدايات المفاهيم وأصولها في الفترة ما بين (٤-٧ سنوات)، غير أن الإدراك الحسي يكون قويا وسائدا فيعيقها عن التكامل ، لذا يدعو الفترة الأخيرة بالفترة الحدسية ، ويعتقد بياجيه " أن صغار الأطفال ليست لديهم أية مفاهيم ، أما الكبار فهم يفكرون على صعيد النظريات والمفاهيم المعقدة ، وبين أن في المرحلة الطويلة الممتدة ما بين الرابعة والخامسة عشرة من العمر تتكون بالتدريج وبصورة تلقائية (الشربيني وصادق ، ٢٠٠٠ : ٤٤).

ويعتقد بياجيه أن التطور العقلي يتحدد بأربعة مراحل أساسية هي النضج والخبرة والانتقال الاجتماعي والتوازن (قطامي وآخرون ، ١٩٩٠ : ٨٤)

ويصف بياجيه مراحل أساسية في النمو المعرفي توضح العلاقات السببية لمفهوم المرض



١-مرحلة ما قبل العمليات (ما قبل المنطقية) تبدأ من (٢-٦) سنوات :
ان أسباب المرض لدى الأطفال تعتمد على الخبرة الخاصة بهم ، ويعد الطفل أن أسباب المرض خارجية وهو غير قادر على تفسير ذلك على سبيل المثال (ما لذي يسبب الزكام؟ الشمس ، ولكن لا اعرف كيف) . أو يصف المرض وصفا بسيطا كما أن الطفل يعرف كلمة العدوى هي سبب المرض ، لكنه لا يعرف تفسير ذلك .

٢-مرحلة العمليات المنطقية المادية من (٧-١٠) سنوات :
يكون الطفل قادرا على التمييز بين الأسباب الداخلية و بين الأسباب الخارجية للأمراض ، يفرق بين السبب والمرض ويمكن أن يستخدم تفسيران مميزة وهي : (التلوث) كالدخان ، وان سبب المرض خارجي الأطفال في هذه المرحلة يعرفون وضع المرض داخل الجسم ، ولديهم خلط بين الأعضاء الداخلية للجسم ، في حين أن سبب المرض خارجي .

٣-العمليات المنطقية المجردة (من ١١ سنة ----) :
يفرق الطفل بين الأسباب الداخلية والأسباب الخارجية ، يضع سبب المرض في الجسم ، ويميز بين الأسباب (الفسولوجية) أسباب المرض تكمن في البنية الداخلية للجسم على سبيل المثال (أحد أعضاء الجسم لا يعمل) وبين الأسباب النفسية الخارجية التي قد تكون سبب آخر للمرض (Oni,1995:22)

وقد تبنت الباحثتان نظرية بياجيه اذ تم اعتماد المراحل التي اشار لها بياجيه في نظريته لتفسير اجابات الاطفال .

الفصل الثالث

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية والعلوم الأساسية

منهجية البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ومنه دراسات النمو باستخدام الطريقة المستعرضة بما يتناسب مع اهداف العينة.

مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث الحالي التلاميذ الاناث و الذكور في المدارس الابتدائية لقضاء بعقوبة الاعمار (٨-١٠-١٢) سنوات والبالغ عددهم (٤٤٤٨)

عينة البحث

جدول رقم (١)



النوع	العمر	٨	١٠	١٢	المجموع
اناث	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠
ذكور	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٦٠
المجموع	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	١٢٠

أداة البحث

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والادبيات التي تناوله متغير السعادة قامت بطرح سؤال مفتوح الى أولياء الأمور من المعلمين والمعلمات في مدارس الابتدائية ينص على (ما هي الأشياء التي تجعل ابنك/ ابنتك سعيدا/ة؟) وبعد جمع الإجابات وتعريفها وتبويبها وصياغتها الى فقرات أعدت الباحثة مقياس مفهوم السعادة بصورته الأولية المتكون من (٢٠) فقرة وبدائل ثلاثية (دائما، أحيانا، ابدأ) وتصحيح (١-٢-٣) على التوالي للبدائل.

صدق الأداة

١-الصدق الظاهري/ عرضت الباحثة مقياس مفهوم السعادة على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس النمو الطفولة ورياض الأطفال والإرشاد النفسي والقياس والتقويم والشخصية لبيان رأيهم العلمي بأداة البحث وفقراته والهدف المعد لأجله واتفقوا على صلاحية المقياس و وضوح فقراته بنسبة ١٠٠% .

٢-صدق المحتوى (البناء).

القوة التمييزية لفقرات مقياس السعادة باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين الأساسية

جدول رقم (٢)

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	التائية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
١	2.6098	0.49386	1.5854	0.49878	٩.٣٤٥	دالة	
٢	2.4146	0.49878	1.8049	0.87234	٣.٨٨٥	دالة	
٣	2.1463	0.35784	1.6341	0.53647	٥.٠٨٦	دالة	
٤	2.3659	0.48765	1.6098	0.66626	٥.٨٦٤	دالة	



دالة	٢.١٢٦	0.50243	1.5610	0.81225	1.8780	٥
دالة	٦.٢٢٥	0.50485	1.5366	0.65612	2.3415	٦
دالة	٣.٨٥٦	0.63246	2.0000	0.50606	2.4878	٧
دالة	٦.٢٣٥	0.50243	1.5610	0.55874	2.2927	٨
دالة	٤.٢٩١	0.63630	1.5366	0.15617	1.9756	٩
دالة	٨.٤١٧	0.59572	1.5366	0.50243	2.5610	١٠
دالة	٣.١٠٧	0.84319	1.8049	0.44857	2.2683	١١
دالة	٣.٦٥٨	0.74817	1.8780	0.49386	2.3902	١٢
دالة	٥.٨٠٧	0.53647	1.6341	0.44857	2.2683	١٣
دالة	٣.٧٧٤	0.82195	1.7805	0.48009	2.3415	١٤
دالة	٤.٠١٩	0.79862	1.6341	0.40122	2.1951	١٥
دالة	٢١.٤٥٧	0.00000	1.0000	0.48765	2.6341	١٦
دالة	٣.٢٦٥	0.40122	1.8049	0.15617	2.0244	١٧
دالة	١٧.٨٩٢	0.00000	1.0000	0.48009	2.3415	١٨
دالة	٢٢.٥٠٩	0.00000	1.0000	0.26365	1.9268	١٩
دالة	٩.٣٥٨	0.46065	1.2927	0.33129	2.1220	٢٠

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٠)

علاقة الفقرة بالمقياس الكلي

جدول رقم (٣)

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٨٩١	11	٠.٤٣١
٢	٠.٧٥٩	١٢	٠.٦٤٠
٣	٠.٨٠٠	١٣	٠.٨٣٩
٤	٠.٧٠٧	١٤	٠.٦٨١
٥	٠.٧٩٣	١٥	٠.٧٤٨
٦	٠.٦٥٣	١٦	٠.٦٨٤
٧	٠.٦٩٢	١٧	٠.٤٣٨
٨	٠.٨٦٣	١٨	٠.٦٣٨



٠.٦٥٧	١٩	٠.٥٣٦	٩
٠.٥٦٤	٢٠	٠.٨٥٥	١٠

المؤشرات الإحصائية لمقياس السعادة

جدول رقم (٤)

قيمتها	المؤشرات الإحصائية الوصفية
٤٢.٤٠٠	Mean الوسط الحسابي
٤٢.٠٠٠٠	Median الوسيط
٣٩.٠٠٠	Mode المنوال
٩.١١٥٨٧	Std.Deviation الانحراف المعياري
٨٣.٠٩٩	Variance التباين
-٠.٦٦٦	Skewness الالتواء
٠.٠٣٦	Kurtosis التفرطح
٣٦.٠٠٠	Range المدى
٢٠.٠٠٠	Minimum اقل درجة
٥٦.٠٠٠	Maximum أعلى درجة

ثبات الأداة: بلغ معامل ثبات الأداة (٠.٩٤٣) باستخدام طريقة الفاكرونباخ

مجلة العلوم الأساسية الفصل الرابع للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

التعرف على مفهوم السعادة عند الأطفال:

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات العينة على مقياس مفهوم السعادة. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (٤٤.٣٣٣٣) درجة وبانحراف معياري قدره (6.83581) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٤٠) درجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.944) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٦٥)، وبدرجة حرية (١١٩) وهذا يعني أن عينة البحث يتصفون بمستوى جيد من السعادة والجدول (٥) يوضح ذلك



الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس مفهوم السعادة

جدول رقم (٥)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					الجدولية	المحسوبة	
السعادة	١٢٠	٤٤.٣٣٣٣	6.83581	40	1.65	6.944	دالة

الجنس (ذكور, اناث)

قامت الباحثة باستخراج بمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعاً لمتغير الجنس

جدول (٦) القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعاً للجنس

جدول رقم (٦)

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					جدولية	محسوبة	
مفهوم السعادة	ذكور	60	43.8833	6.74497	1.98	0.720	غير دالة
	اناث	60	44.7833	6.95285			

يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠.٧٢٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) , وهذا يعني إنه لا توجد فروق في مفهوم السعادة.

التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مفهوم الإعتذار لدى الأطفال تبعاً لمتغيري (العمر)

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأعمار الأربعة

الاعمار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨ سنوات	٤٠	52.0250	2.36955
١٠ سنوات	0٤	43.9500	3.33551
١٢ سنوات	0٤	37.0250	3.19846



ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٨).

نتائج تحليل التباين الأحادي

جدول رقم (٨)

الدلالة (٠,٠٥)	النسبة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	250.764	2254.408	2	4508.817	بين المجموعات
		8.990	117	1051.850	داخل المجموعات
			119	5560.667	الكلي

تبين بوساطة إستقراء نتائج الجدول أعلاه إن النسبة الفائية المحسوبة البالغة (٢٥٠.٧٦٤) هي أكبر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (٢,٦٠), عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (2,119) وهذا يدل على إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعمار الثلاثة في مفهوم السعادة, ولمعرفة الفروق لصالح أي عمر استعملت الباحثة اختبار شيفية وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٩).

جدول (٩)

الوسط الحسابي والفروق بين الوسطين وقيمة شيفية المحسوبة والحرية

المقارنات	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية المحسوبة	قيمة شيفية الحرجة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٨ سنوات	52.0250	8.075	10.61	غير دالة
١٠ سنوات	43.9500			
٨ سنوات	52.0250	15	10.61	دالة
١٢ سنوات	37.0250			
١٠ سنوات	43.9500	6.925	10.61	غير دالة
١٢ سنة	37.0250			



الإستنتاجات

اظهرت نتائج البحث أن وهذا يعني أن مفهوم السعادة يتطور سلبيا و بصورة مستمرة لعينة هذا البحث مفهوم السعادة موجودة عند الاطفال بعمر (٨) سنوات لكنه يقل تدريجيا بعمر (١٠) سنوات وصولا لعمر (١٢) سنة يصبح أقل بكثير وهذا يعود لسبب التحول المادي للطفل وتلاشى الاحساس بالسعادة اصبح ما كان يشعره بالسعادة سابقا مملا الان وهذا ما ذكر في نظرية بياجى في تحديد اعمار المرحلة التي يتطور فيها المفهوم.

التوصيات

- ١- نشر ثقافة وعي السعادة بمفهومها النفسي والروحي لدى الأطفال وتقليص دائرة تركيزهم على الماديات.
- ٢- إقامة دورات وندوات ونشر بوسترات توعوية في المدارس الإبتدائية حتى رياض الاطفال والمدارس المتوسطة عن صور حياتية تظهر السعادة ونشرها مع الضحكة والإبتسامه.
- ٣- وضع مفردات تعليمية في الكتب المنهجية عن السعادة وكيفية تحقيقها بالبسط الإشياء او اعداد مادة منهجية لكل مرحلة دراسية عن السعادة.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة تجريبية للتعرف على أثر برنامج تدريبي لبناء السعادة لدى الأطفال بمختلف الاعمار.
- ٢- إجراء دراسة وصفية لمعرفة علاقة السعادة بالأساليب التنشئة الوالديه لدى الاطفال بمختلف الأعمار.

مجلة العلوم الأساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

المصادر

١. امانى , عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين , مجلة البحوث النفسية والتربوية , كلية التربية جامعة المنوفية , المجلد (٢١) العدد (٢) ص ٢٥٤-٣٠٨.
٢. بدير, كريمان محمد عبد العلام(١٩٩٥). الإحساس بالسعادة عند الأطفال , دراسة غير حضارية مقارنة في دراسات وبحوث الطفولة المصرية , ط١, عالم الكتب , القاهرة.
٣. الخفاجي, زينب حياوي بديوي , ١٩٩٤. مقياس الامن النفسي لموظفي وموظفات الدولة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب ,جامعة بغداد. ص(٨).



٤. الزغبى، فتحى محمد (٢٠٠٦). الصداقة والسعادة في فلسفة مسكوبة الأخلاقية، مجلة بحوث كلية الادب، جامعة المنفوية، العدد (٦٥) ، القاهرة ، ص ١٨١-٢١٧.
٥. زيادة ، معن (١٨٨٦) الموسوعة الفلسفية العربية . ج ١ .
٦. زيتون ، غادة الياس (٢٠١١) . السعادة وعلاقتها بتقدير الذات والقلق من المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير ، قسم الدراسات العليا وعلم النفس ، جامعة القدس ، فلسطين ص ٨١.
٧. سبتزر ، دين ر . (١٩٩٠). تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ، ترجمة د. نجم الدين علي مروان وشاكر نصيف لطيف العبيدي ، الموصل : مطبعة التعليم العالي .
٨. سليحمان، مارتن (٢٠٠٥) . السعادة الحقيقية ، ترجمة الاعسر ، صفاء وكفافي ، علاء الدين ، زالسير ، عزيزة ، ويونس ، فيصل ، وعلونا، فادي ، وغباشي ، سهير ، القاهرة ، مكتبة جرير ص ١١ .
٩. الشربيني ، زكريا وصادق ،يسرية . (٢٠٠٠). نمو المفاهيم العلمية للأطفال ، القاهرة : دار الفكر العربي .
١٠. عبد الخالق ، احمد محمد ، واخرين (٢٠٠٣) معدلات السعادة لدى عينات مصرية مختلفة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية ، المجلد ١٣ (٤)، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين ، ص ٥٨١ - ٦١٢ .
١١. العتري ، فريم عويد (٢٠٠١) . الشعور بالسعادة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية - دراسة ارتباطية بين الذكور والاناث . مجلة دراسات نفسية ، المجلد ١١ (٣)، ص ٣٥١-٣٧٧ .
١٢. عدس وقطامي ومنيزل وخالد . (١٩٩٦). علم النفس التربوي ، عمان : منشورات جامعة القدس المفتوحة ، ط ٢ .
١٣. مرسي، كمال إبراهيم (٢٠٠٠) : السعادة والتنمية الصحية والنفسية مسؤولية الفرد في الإسلام علم النفس. مكتبة عين الجامعة ج ١ .
١٤. اليوسفي ، مشيرة (١٩٨٩). دراسة عاملة لمفهوم السعادة لدى طلاب كلية التربية بالميثا ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد ٣ (١) ، تصدر عن كلية التربية ، جامعة الميثا ، القاهرة ، ص ١٣٧-١٥٧ .

15. Zaitoun, Ghada Elias (2011). Happiness and its relationship to self-esteem and anxiety about the future among Palestinian university students in the West Bank, Master's thesis, Department of Graduate Studies and Psychology, Al-Quds University, Palestine, p. 81.

16. Suleiman, Martin (2005). True happiness, translated by Al-Asar, Safaa and Kafafi, Aladdin, Zalsir, Aziza, Younis, Faisal, Alona, Fadi, and Ghobashi, Suhair, Cairo, Jarir Bookstore, p. 11.

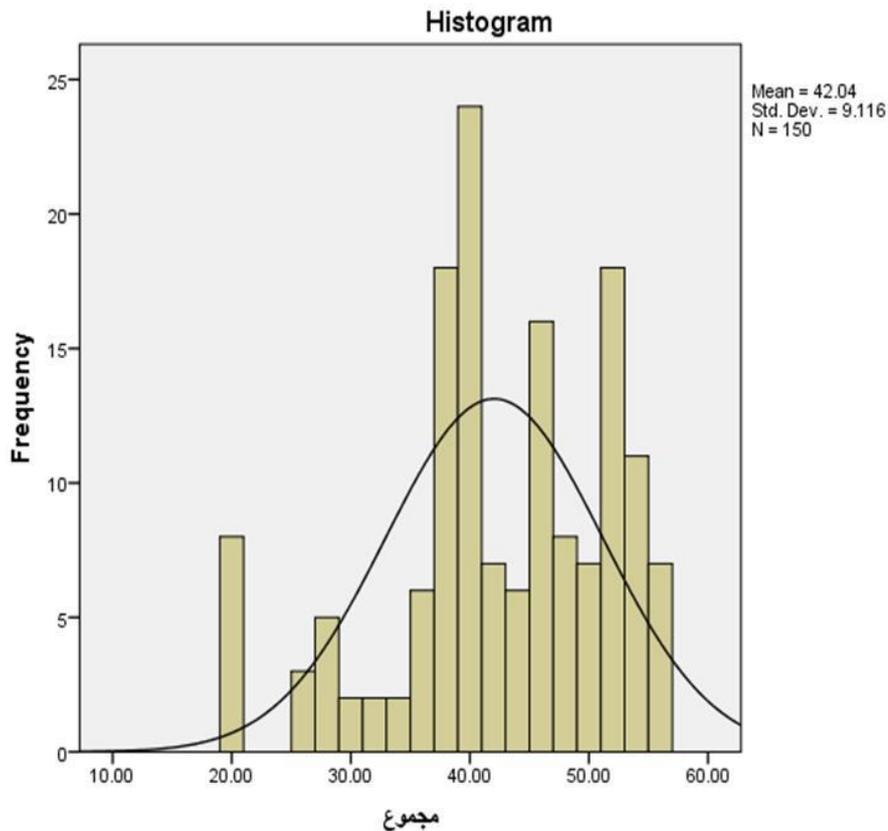
17. Abdel Khaleq, Ahmed Muhammad, and others (2003) Happiness rates among different Egyptian samples in Kuwaiti society, Journal of Psychological Studies, Volume 13 (4), published by the Association of Psychologists, pp. 581-612.

18. Al-Atari, Frame Awaid (2001). The feeling of happiness and its relationship to some personality traits - a correlational study between males and females. Journal of Psychological Studies, Volume 11(3), pp. 351-377.



19. Al-Yousifi, Mushira (1989). A working study of the concept of happiness among students of the Faculty of Education in El-Mina, Journal of Research in Education and Psychology, Volume 3 (1), issued by the Faculty of Education, El-Mina University, Cairo, pp. 137-157.
20. Badir, Kariman Muhammad Abdel Allam (1995). The feeling of happiness in children, a non-civilized comparative study in Egyptian childhood studies and research, 1st edition, World of Books, Cairo.
21. Al-Zoghbi, Fathi Muhammad (2006). Friendship and happiness in the moral philosophy of Maskoba, Faculty of Literature Research Journal, Al-Manfiya University, Issue (65), Cairo, pp. 181-217.
22. Amani, Abdel Maqsoud Abdel Wahab (2006). Psychological happiness and its relationship to some psychological variables among a sample of adolescents of both sexes, Journal of Psychological and Educational Research, Faculty of Education, Menoufia University, Volume (21), Issue (2), pp. 254-308.
23. Oni ,Jacob Bamidele.(Fostered Children's perception of their health care and illness treatment in households ,Nigeria ,Health Transition Review5,1995,21-34 Ekiti Yoruba.

مقياس السعادة لدى الاطفال





ت	الفقرة	دائما	احيانا	ابدا
١	انتاول الطعام الذي احبه			
٢	ارتدي الملابس التي احبها			
٣	اصدقائي مرحبين			
٤	اشعر بحب اهلي لي			
٥	يصفق لي زملائي واصدقائي واهلي عنده اعلم واقول شيء مفيد وصح			
٦	احب زيارة اقاربي او زيارتهم لنا			
٧	اشعر بالسعادة عندما احصل على هدية			
٨	يفرحني ثناء اهلي ومعلمي/تي لي			
٩	احب عمل المفاجأة السعيدة لأصدقائي لمن حولي			
١٠	يسعدني شراء لعبتي المفضلة			
١١	انتظر العيد والنجاح بلهفة لحصولي على النقود			
١٢	احب درس الفنية والرياضة لأنني امارسهم مع زملائي جميعا			
١٣	احسن باطمئنان وارتاح عندما اصلي او اسمع او اقرأ قران.			
١٤	افرح عندما اتعلم شيء جديد او احصل على معلومة جديدة			
١٥	احب اقتناء الحيوانات الاليفة لألعب بها واعتني بها			
١٦	يفرحني التنزه والسفرات مع اهلي واصدقائي			
١٧	احب اكتشاف اشياء جديدة و اماكن جديدة			
١٨	اعشق الالعاب الالكترونية			
١٩	احب صنع الاكل و الاكسوارات والادوات وكل شيء بيدي مع امي او اصدقائي			
٢٠	احب سماع الاغاني والموسيقى			